المحور الثاني : مشكلة البحث العلمي:

1 -**مفهوم:** مشكلة البحث العلمي هي العامل الرئيسي الذي يحفز الباحث على الدراسة العلمية، والمشكلة هي التي تستفز القدرات لدى الباحث، ومن ثم النهوض والاستعداد لحل المعضلات التي يواجهها الباحث.

2 -**الشروط التي يجب أن تتوفر في مشكلة البحث العلمي:**

- يجب ان تكون مشكلة البحث العلمي قابلة لامكانية جمع المعلومات عنها، فلا ينبغي التطرق الى مشكلة غامضة.
- من المهم أن يختار الباحث المشكلة التي يتوفر المشرفون والخبراء المتخصصون فيها، من اجل مساعدة الباحث في مراحل اعداد خطة البحث العلمي.
- يجب أن ينطوي على تلك المشكلة أهمية بحثية أو مجتمعية، فمن غير المناسب أن يجتهد الباحث العلمي من اجل اعداد منهج البحث العلمي لمشكلة لا أهمية لها.
- يجب أن يكون الباحث على دراية بالمشكلة، أو درس أحد الجوانب المتعلقة بها على الاقل في المجال تخصصه، كي تكون مناسبة للقدرات والتوجهات العلمية التي يمتلكها الباحث.
- يعد العامل المادي أو عنصر التكلفة أحد العناصر التي يجب أن يضعها الباحث في الاعتبار عند اختيار مشكلة البحث، فلا يتطرق لموضوع دراسة يحتاج لميزانية كبيرة.
- يجب أن تنطوي مشكلة البحث العلمي على عامل الاثارة العلمية للباحثين الذين ينتمون لى نفس المجال.

3 -**مصادر الحصول على مشكلة البحث العلمي** : يوجد العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها اختيار مشكلة البحث العلمي، ويتمثل فيما يلي:

- من واقع الحياة: تجاربنا اليومية كثيرة ومتعددة ويتخللها كثير من المشكلات والصعوبات، ومن الممكن من خلال ذلك أن يسوق الباحث العلمي المشكلة البحثية، بشروط أن تكون ذات صلة بطبيعة تخصص الباحث، فعلى سبيل المثال في حالة كون الباحث متخصصا في مجال تسويق الخدمات، فمن الممكن أن تكون المشكلة التي تترءى له بشكل يومي كمشكلة السياحة و الخدمة السياحية في الجزائر.
- الخبرات النظرية والعلمية: وهي التي تتعلق بمجال دراسة الباحث، ومن المؤكد وقوع كثير من المشكلات في مجال تخصص الباحث، سواء أثناء الدراسة أو وقت اجراء تجارب علمية.

- الابحاث السابقة: وهي مصدر واسع لا حدود له، ويمكن للباحث من خلاله أن يجد مشكلة البحث العلمي التي يبحث عنها، مع الاخذ بعين الاعتبار العنصر الابتكاري الذي يضيفه الباحث لمادة البحث، فلا يكتفي بسرد ما دونه الاخرون، بل يكون ذلك مجرد قاعدة محورية نحو اطلاق العنان من أجل الوصول الى الجديد الذي يخدم العلم والمجتمع، ويمكن الاستفادة من النائج التي توصل اليها الاخرون بالنسبة لموضوع المشكلة، وتحديد الابعاد والمجالات الخاصة بموضوع الدراسة.
- القدرات الابداعية: وهي الطريقة من طرق اشتقاق مشكلة البحث العلمي، وتعتمد على قدرة الباحث على ربط ما بين ما هو واقعي وخيالي في نفس الوقت، ويتطلب ذلك التجربة والملاحظة على ظاهرة الدراسة.

4 - **معايير تقييم مشكلة البحث العملي** : في حالة قيام الباحث العلمي بتقديم رسالة البحث الى احدى الجهات المنوط بها المناقشة، يتم تقييم مشكلة البحث العلمي وفقا للعديد من المعايير كما يلي:

- هل المشكلة جديد أم سبق التطرق اليها في أبحاث سابقة؟
- ما الاضافة التي تقدمها المشكلة بالنسبة للأبحاث العلمية؟
- هل كانت مشكلة البحث محددة بشكل مباشر؟
- ما الفائدة التي تتضمنها المشكلة البحثية؟

5 - **كيفية صياغة الاشكالية:** يمكن صياغة المشكل بطريقتين مختلفتين هما:

- تصاغ مشكلة البحث على شكل جملة أو عبارة ،كأن تقول "المزيج الترويجي ومساهمته في تنشيط السياحة في الجزائر"، من هنا فان مشكلة البحث تبدو على شكل عنوان بالربط بين متغيراته دون التدخل في نسبة تأثير أي منهما على الاخر، فهذه الصيغة تحمل في مضمونها وجود علاقة بين المزيج الترويجي و السياحة.
- صيغة السؤال المباشر: وهي صيغة استفهامية مباشرة على شكل سؤال يتطلب من الطالب الاجابة عليه بأسلوب علمي، كان يقول "ما دور المزيج الترزيجي في تنشط الخدمة السياحية في الجزائر" وهي الاكثر اتشارا لدى الطلبة.